فاتاك الله والصحابة حوله . ويضرع سائلو البرد أو ربع
الى ان يرد مثا يكوسلع ثمامة اقامت بأسبابها على الناس حكيه
تمام البرد بعض من كان شاهدا يقول واخلاق السموات تحلى
سال الله يا خير السائلين حبسها فقد خيف منها ان تدوم وتقرب

وفي شوال هذه السنة كانت سرية عبد الله بن رواحة الى أسير بن زارم وكان سببها ان ابا رافع سلام ابن ابي الحقيق امرت يهود عليه اسير فسار في غطفان وغيرهم يجمع لحرب النبي صلى الله عليه وسلم فبلغ ذلك فوجه عبد الله ابن رواحة في ثلاثة نفر في رمضان سرا فسأل عن خبره وغره فاخبر عن ذلك فقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فانتدب له ثلاثين رجلا وامر عليهم عبد الله بن رواحة فقدموا عليه فقالوا ان رسول الله بعثنا اليك لتخرج اليه يستعملك على خيبر ويحسن اليك فطمع في ذلك وخرج معهم ثلاثون رجلا من اليهود مع كل رجل رديف من المسلمين حتى اذا كانوا بقرقرة نيار فقربه عبد الله بن انيس وكان في السرية فسقط عن بعيره ومالوا على اصحابه فقتلوهم غير رجل ولم يصب من المسلمين احد ثم قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قد نجاكم الله من القوم الظالمين وفي الاكتفاء خرج عبد الله بن رواحة الى خيبر مرتين احداهما التي اصاب فيها اليسير ابن رزام بن حادثة انه كان يجمع غطفان لغزو رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله

بن

بن رواحة في نفر من اصحابه منهم عبد الله بن انيس حليف بني سلمة فلما قدموا عليه كلموه وقربوا اليه وقالوا انك ان قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم استعملك واكرمك فلم يزالوا به حتى خرج معهم في نفر من يهود فحمله عبد الله بن انيس على بعيره حتى اذا كانوا بالقرقرة وهي من خيبر على ستة اميال ندم اليسير على مسيره الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ففطن به عبد الله ابن انيس وهو يريد السيف فاقتحم به فضربه بالسيف فقطع رجله وضربه اليسير بمخرش في يده من شوحط فامه فقال كل رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على صاحبه من يهود فقتله الا رجلا واحدا افلت على رجليه فلما قدم عبد الله بن انيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم تفل على شجته فلم تقح ولم تؤذه وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة الى مدين وفي معجم ما استعجم مدين بلد بالشام تلقاء غزة وهو المذكور في كتاب الله تعالى وهو منزل جذام وشعيب النبي عليه السلام الميمونة الى اهل مدين احد بني وائل من جذام فما دل النبي صلى الله عليه وسلم اذ قدم جذام مرحبا بقوم شعيب بن ميكيل بن مدين بن ابراهيم واصهار موسى لا تقوم الساعة حتى يتزوج فيكم المسيح ويولد له وفي كتاب الاعلام شعيب هو شعيب بن ميعون بن مدين ابن ابراهيم وفي انوار التنزيل المدين قرية شعيب سميت

Copyright © King Saud University